

## أثر التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية

### اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية

(دراسة تجريبية لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي

الأدبي في مدارس مدينة دمشق الرسمية)

إشراف الدكتور

آصف يوسف

إعداد طالب الماجستير

عصمت الله رمضان

كلية التربية

جامعة دمشق

#### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي نحو مادة الجغرافية، ومن ثم تعرف أثر التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية هذه الاتجاهات. استخدمت الدراسة المنهجين التجريبي والوصفي التحليلي، وأجريت على عينة مكونة من 198 طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي الأدبي من مدارس مدينة دمشق في العام الدراسي 2009 / 2010 تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد قسّمت عينة البحث إلى مجموعتين: المجموعة الأولى، وبلغ عدد أفرادها 80 طالبة، اللواتي لم تخضعن للتجربة، وطبق عليهن مقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية مع المجموعة الثانية، أمّا المجموعة الثانية، فقد بلغ عدد أفرادها 118 طالباً وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية ودرست باستراتيجية التعلم التعاوني، ومجموعة

ضابطة درست بالطرائق العرضية (الإلقاء والشرح)، وتمثلت أدوات الدراسة بتصميم برنامج تعليمي وفق التعلم التعاوني في موضوعات المشكلات السكانية والبيئية من كتاب الجغرافية للصف الثاني الثانوي الأدبي بالإضافة إلى مقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية.

أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

- اتسمت اتجاهات الطلبة عينة الدراسة نحو مادة الجغرافية بالسلبية، وذلك في التطبيق القبلي.

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية، لصالح المجموعة التجريبية، تعزى إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الجغرافية.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث من المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية.

- فعالية التدريس باستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مادة الجغرافية.